كلية التربية النوعية

قسم التربية الفنية

بحث بعنوان

# القيم الجمالية للحشرات في الموروث الثقافي و الحضاري في مصر والإستفادة منها في مجال الخزف

# The aesthetic values of insects in the cultural and civilizational heritage in Egypt and making use of them in the field of ceramics

مقدم من الباحثـة

**كرستين فوزي مسعود سعيد**

بحث مستل من رسالة الماجستير في التربية النوعية – قسم التربية الفنية – تخصص (خزف)

**تحت إشراف**

| **أ.د/ سعيد عبد الغفار العناني** | **أ.م.د / محمد عبد الباسط محمد** | **د/ أمل يوسف عبد المجيد** |
|---|---|---|
| أستاذ الخزف | أستاذ أشغال الخشب المساعد بقسم التربية الفنية | مدرس الخزف |
| بقسم التربية الفنية | كلية التربية النوعية | بقسم التربية الفنية |
| كلية التربية النوعية | ورئيس قسم الجرافيك بكلية الفنون الجميلة | كلية التربية النوعية |
| جامعة طنطا | جامعة أسيوط | جامعة أسيوط |

١٤٤٢هـ – ٢٠٢١م

## خلفية البحث

**يعد عالم الحشرات بكل ما يتضمنه من تجمعات ومستعمرات جزء من الطبيعة الذي يستدعي الإهتمام من خلال البحث والتأمل والتدقيق لتلك المخلوقات المتناهية الصغر فهي تحمل مظاهر جميلة خصها بها الله سبحانه وتعالى ، ولذلك نجد الفنان على مر العصور يتطلع إلى الطبيعة وينهل منها كل ما هو جميل لينتج فناً جميلاً .**

**"إن الحشرات وجدت على سطح الأرض قبل الإنسان بملايين السنين ، كما أنها تغلغلت في حياة الناس في العصور القديمة ، ولقد كان الإنسان دائما يتطلع إلى الطبيعة من حوله ويتأمل محتويات بيئته ليستخدمها في منفعته وإستخلاصه منها أدوات عمله أو أثناء عملية الصيد والرعي تمكن الإنسان البدائي من تحصيل كثير من المعرفة التي تتعلق بالتاريخ الطبيعي" (١) .**

**ولقد حظيت الحشرات بإهتمام كبير في العديد من الحضارات قديمًا وحديثًا ، حيث إستلهم منها الفنان العديد من الأعمال الفنية ، فنجدها في النقوش الجدارية أو التصوير أو المجالات التطبيقية فهي تحمل العديد من القيم الفنية والجمالية .**

**حيث أن " عالم الحشرات زاخر بالعديد من الهيئات المتنوعة والمتعددة ، ومنذ القدم والحشرات متحدة ومندمجة مع أغلب الحضارات الإنسانية ، رأيناها في الفنون والأساطير والعقائد والشعر، .... فقد تعددت الهيئات الفنية للتعبير عنها وفقًا للفكر والفلسفة النابعة عن كل فن والشخصية الرمزية للحشرات متأصلة وراسخة في كثير من الحضارات والثقافات فنجدها مثلاً في الفن المصري القديم رمز البعث والخلود يتمثل في (الجعران) " (٢) .**

**" ويعتبر تراث الفن المصري مصدراً هاماً من مصادر إستلهام الفنان بما يحمله من قيم فنية وجمالية ولها دور هام في إثراء مجال الخزف كما أن صياغة أي مشغولة خزفية يتوقف على الوعي والمعرفة التامة لطبيعة الخامات والتقنيات والأدوات التي تساعد في تشكيلها وفقاً للبناء الشكلي للتصميم " (٣)**

---

(١) محمد محمد الشاذلي ، السيد حسن شورب ، علي علي المرسي : ١٩٩٩م ، **علم الحشرات** ، المكتبة الأكاديمية جامعة القاهرة ، ص ١٥ .

(٢) مروة فوزي يوسف محمود : ٢٠١١م ، " تعددية أساليب التشكيل وتكاملها في العمل الواحد كمنطلق لتحقيق رؤى تعبيرية مستحدثة للحلي المعدني مستمدة من هيئات الحشرات " ، **رسالة دكتوراة ، غير منشورة** ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ص ٧ .

(٣) يوسف مكرم إبراهيم : ١٩٩٣م ، " دراسة تجريبية لإثراء سطح الأشكال الخزفية بأستخدام ظاهرة التشقق المقصودة في الطلاء الزجاجي" ، **رسالة دكتوراة ، غير منشورة** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٣ .

## مشكلة البحث

- ما إمكانية الإستفادة من القيم الجمالية للحشرات في الموروث الثقافي والحضاري في مصر والإفادة منها في مجال الخزف ؟

## فرض البحث

تفترض الباحثة إنه يمكن الإستفادة من القيم الجمالية للحشرات في الموروث الثقافي والحضاري في مصر والإفادة منها في مجال الخزف .

## أهداف البحث

## يهدف البحث إلى ما يلي :

الإستفادة من القيم الشكلية للحشرات في الموروث الثقافي والحضاري في مصر والإفادة منها في مجال الخزف .

## أهمية البحث

## ترجع أهمية البحث إلى ما يلي :

١- التعرف على الحشرات المستخدمة في التراث المصري .

٢- إلقاء الضوء على أساليب معالجة الأسطح الخزفية بالألوان والملامس المختلفة .

٣- الإهتمام بإثراء التشكيل الخزفي من خلال القيم الشكلية المستوحاة من الطبيعة في التراث المصري القديم .

## حدود البحث :

- حدود زمنية : وتشمل فترة من عصر ما قبل الاسرات ( ٣١٠٠- ٢٦٨٦ ق.م ) وحتى العصر المتأخر ( ٦٦٤ – ٣٣٢ ق. م )

- حدود مكانية : جمهورية مصر العربية .

**منهجية البحث :**

**ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وذلك من خلال ما يلي :**

**أولاً : الإطار النظري :-**

**١- تناول الحشرات في الموروث الثقافي والحضاري في مصر .**
**٢- دراسة الأبعاد التعبيرية والرمزية للحشرات في الفن المصري القديم .**

**ثانياً : الإطار التطبيقي :-**

**تطبيق ذاتي للباحثة يظهر كيفية الإستفادة من القيم الجمالية للحشرات في الموروث الثقافي والحضاري في مصر والإفادة منها في مجال الخزف .**

**مصطلحات البحث :-**

**١- القيم الجمالية (Aesthetic values)**

**" هي مجموعة الوسائط التي تهدف إلى الاستمتاع الخالص والذي يتوفر في التناسق بين الفعل والفكر في التجربة الفنية " (١) .**

**" هي القيم الناتجة من استلهام العناصر الجمالية كالإيقاع والاتزان والوحدة والتناسب وذلك من خلال توظيفها في بناء اي عمل من الاعمال الفنية " (٢) .**

**٢- الحشرات (Insects)**

**" هي صنف من الحيوانات اللافقارية في شعبة مفصليات الأرجل وتعتبر الحشرات التصنيف الأكثر إنتشاراً والأوسع في شعبة مفصليات الأرجل وتشكل الحشرات المجموعة**

---

(١) إيهاب بسمارك : ١٩٩٢م ، **الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم** ، الكتاب المصري للطباعة والنشر ، القاهرة ، ص ١٣١ .

(٢) عبد النعيم خلف فرحان خلف : ٢٠١٨م ، " القيم التشكيلية والجمالية في الأعمال الفنية المستلهمة من الصوفية كمدخل لأعمال تصويرية معاصرة " ، **رسالة ماجستير ، غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، قسم التربية الفنية ، جامعة أسيوط ، ص ١١ .

**الأكثر تنوعاً من الكائنات الحية على سطح الأرض فهي تحوي ما يزيد على مليون نوع تم وصفها وتتواجد الحشرات في جميع البيئات تقريباً، إلا أن عدداً ضئيلاً منها قد إعتاد على الحياة في البيئة المائية " [١] .**

## الدراسات المرتبطة :

**ومن خلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة بهذا البحث صنفت الباحثة الدراسات على النحو التالي :**

**أولاً: دراسات تناولت المعالجات التشكيلية للأسطح الخزفية وهي :-**

### ١- دراسة طه يوسف طه (١٩٩٠م)[٢]

**عملت على تحديد التأثيرات الجمالية الناتجة عن التقنيات اليدوية لتشكيل وبناء الأعمال الخزفية في ضوء معطياتها الجمالية وذلك من خلال تحليل تقنية الخامة وبيان دورها في التعبير وكذلك بعض تقنيات البناء والتشكيل كما تضمنت هذه الدراسة تحديد التأثيرات الجمالية للتقنيات اليدوية للتشكيل الخزفي .**

**وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في أنها تعرضت إلى مفهوم الملمس وأنواعه ودور الملامس في التشكيل الخزفي حيث أنها تضفي على السطح الخزفي اختلافًا متنوعًا من حيث المساحة والحجم والمستوى واللون وتؤكد على وجوده كما أن لها أهمية بالنسبة للبحث الحالي خاصة من الناحية النظرية .**

### ٢- دراسة هبة محمد إبراهيم شحاتة (٢٠٠١م)[٣]

**تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على إسهامات معالجة السطح في إثراء الشكل الخزفي بالقيم الجمالية والتعبيرية ، كذلك دراسة مختارات من أعمال الفنانين المعاصرين**

---

(١) أحمد كمال خليل ، نادية محمد خميس : ٢٠١٥م ، **أساسيات علم الحشرات** ، دار الهدى للمطبوعات ، الإسكندرية ، ص ٢ .

(٢) طه يوسف طه : ١٩٩٠م ، " التأثير الجمالي لمتغيرات التقنيات اليدوية على التشكيل الخزفي " ، **رسالة ماجستير ، غير منشورة** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

(٣) هبة محمد إبراهيم شحاتة : ٢٠٠١م ، " تقنيات معالجة السطح الخزفي لإثراء الأشكال الخزفية " ، **رسالة ماجستير ، غير منشورة** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

**المصريين والأجانب حتى تساعد على الفهم الكامل لدور معالجات السطح في إثراء الجانب التعبيري والجمالي للشكل الخزفي .**

**وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي فيما يخص أثر العلاقة المتبادلة ما بين المعالجة السطحية والشكل الخزفي وما يجب توافره من عوامل يمكن على أثرها الإستفادة من المعالجة السطحية في إبراز القيمة المهنية والجمالية في الخزف .**

### ٣- دراسة نادر السيد نظمي مصطفى (٢٠٠٤م) [١]

**تهدف الدراسة إلى استبيان الدور الجمالي للتقنية في الخزف المعاصر من خلال الكشف عن الأبعاد الجمالية للتقنية ودورها في تغيير مفهوم فن الخزف المعاصر وتوضيح الأساليب اليدوية المختلفة والتكنولوجية التي أثرت على فن الخزف جماليا ودور الخامات والأدوات الحديثة في استبيان دور التقنية وتغيير مفهومها في بناء الشكل الخزفي .**

**وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في الجانب الخاص بدور التقنية في تغيير مفهوم الخزف والذي إتسع ليشمل مجالات عدة يمكن للفنان من خلالها التعبير عما يجول في خياله دون التقييد بالمفاهيم والمعايير القديمة مستخدماً في ذلك أساليب غير تقليدية في بناء الأشكال وما تحتوي عليه من معالجات سطحية يمكن أن تحاكي ما هو متواجد من دلالات أشكال الحشرات .**

**ثانياً : دراسات تناولت رموز الكائنات الحية في التراث المصري القديم**

### ١- دراسة عصمت اباظة (١٩٩٤م) [٢]

**تناولت هذه الدراسة العوامل التي أثرت في تشكيل مفهوم الرمز في الفن المصري القديم وعرضت تصنيفاً للعديد من الرموز الدينية ورموز الأقاليم والآلهة ، وقد عرضت هذه الدراسة في جدول يضم الرموز المختلفة لإقاليم مصر القديمة وموقعها وإله كل منها .**

---

(١) نادر السيد نظمي مصطفى : ٢٠٠٤م ، " المفاهيم الجمالية للتقنية في الخزف المعاصر " ، **رسالة ماجستير ، غير منشورة** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

(٢) عصمت أباظة : ١٩٩٤م ، " الشكل الرمزي في التصوير المصري وإرتباطه بفنون التراث المحلي وأثر ذلك على تدريس التصوير بكلية التربية الفنية " ، **رسالة دكتوراة ، غير منشورة** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

**ويستفاد من تلك الدراسة في التعرف على الرموز الدينية ورموز الآلهة عند المصري القديم وكيف صاغ الفنان هذه الرموز في أعماله في كثير للمجالات التطبيقية .**

**٢- دراسة منى ندا (١٩٨٨م) [١]**

**سعت هذه الدراسة إلى إستخلاص مدخل للتذوق الفني القائم على التحليل الجمالي للثعبان كرمز تشكيلي في ضوء مضامينه الكامنة في العقائدية ، الجمالية ، الفنية حيث إختصت بتناول أشكال الثعبان في نقوش كتاب البوابات والمسجلة على مقبرة رمسيس السادس وتوصلت إلى حصر عدد ٣٨ من الصياغات التشكيلية للثعبان في هذا الكتاب ، كما تناولت الرمز من حيث المجال الفني والفلسفي والوظيفي والجوهري .**

**وسوف أستفيد من تلك الدراسة في معرفة القيم الجمالية للرموز الفرعونية ومفهوم الرمز عند الفنان المصري القديم وأثره على الفن المصري القديم .**

**٣- دراسه عادل عبد الرحمن [٢]**

**تناولت هذه الدراسة فكر واعداد المداخل التجريبية بغية تعمق رؤى الطالب وتبصيرهم بالاتجاهات الفكريه الحديثة وتقريب بعض المفاهيم اليهم من خلال متابعة عناصر واسس التصميم في هذا الطراز لتفهم الحلول التصميمية المتنوعة في تناول المفردات والعناصر التشكيلية وتحليل الصيغ الفنية والجمالية التى إستخلصها طراز الفن الزخرفى الحديث الآرت ديكو من الفن المصرى القديم .**

**وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالى في الإستفادة من تأثير الفن المصرى القديم على الفنانين الحدثين وتحليل الصيغ المستخلصة من الفن المصري .**

---

(١) منى ندا : ١٩٨٨م ، " الثعبان كرمز تشكيلي في الفن المصري القديم كمدخل للتذوق الفني " ، **رسالة دكتوراة ، غير منشورة** ، كلية التربية الفنية ، جماعة حلوان .

(٢) عادل عبد الرحمن : ١٩٩٤م ، " مداخل تجريبية للإفاده من الفن المصرى في تصميم لوحة زخرفيه في ضوء تجارب الفن الزخرفى الحديث " ، **رساله دكتوراة ، غير منشورة** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

**٤- دراسة وائل سيف الدين فريد [١]**

**تناولت فكرة مزج أشكال الكائنات في الفن المصرى القديم والمعاصر بهدف التوصل إلى الجذور التاريخية والثقافية لمزج أشكال الكائنات في الفن المصرى القديم وأيضاً الكشف عن السمات المشتركة بين الفن المصرى والمعاصر في تناولها لهذا المزج .**

**وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالى في كشف السمات والقيم الجمالية لهذه الكائنات الممزوجة وتوظيفها في عمل خزفيات فنية معاصرة .**

## الإطار النظري

**وإذا تتبعنا الثقافات في مختلف الحضارات سنجد أن أساليب تناولهم للحشرات متنوعة ومختلفة وأيضاً المفهوم من تناول حشرة بعينها مختلف في الحضارات فنجدها في حضارة تمثل رمز وفي حضارة أخرى تمثل برمز آخر وكذلك تتنوع مفاهيم رموز الحشرات في الحضارة الواحدة على مر العصور فالجعران الذي كان يمثل البعث والخلود في الفن المصري القديم نجده في الفن القبطي " يمثل في مسيحية العصور الوسطى رمزًا للشر" [٢] .**

**" والمتأمل للتراث المصري القديم يرى كيف ترجم الفنان انطباعه عن بعض الحشرات وعبر عنها لدرجة أنه قدس بعضها كالجعران (الخنفس) الذي كان مدلوله الرمزي الخاص بالفنان المصري القديم ولم يتوقف إستلهام الحشرات في التصوير المصري القديم فقط بل إمتد ليصل إلى الفن الصيني (تشابي شاينا) وهو الفنان الأول في الصين في رسم الحشرات ، والفنان الأمريكي (كجيل ساند فيدز) أمضى نحو ٢٥ عام من عمره في مجال تصوير أجنحة الفراشات ، أما الفنان العالمي (سلفادور دالي) فكان غالباً ما تظهر الحشرات متضمنة في أعماله التصويرية " [٣] .**

---

(١) وائل سيف الدين فريد : ٢٠٠٠م ، " مزج أشكال الكائنات في الفن المصرى القديم والمعاصر " ، **رسالة ماجستير ، غير منشورة** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

(٢) ريتشارد – ج – إلزنجا : ٢٠٠١م ، **أساسيات علم الحشرات** ، ترجمة أحمد لطفي عبد السلام ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، ص٤٧٨ .

(٣) أميرة محمد قناوي : ٢٠٠٦م ، " السيمائية الحشرية في فنون العالم القديم كمصدر للاستلهام في التصوير المعاصر " ، **رسالة ماجستير ، غير منشورة** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٥ ، ٧ .

## • الحشرات في الفن المصري القديم :-

**" تـأثر الفـن المصـري القـديم بالطبيعـة أيضـاً ، فهـو فـن قـام علـى فلسـفة سـادت المجتمـع فـي ذلـك الوقـت حيـث اتخـذ المصـريون القـدماء مـن بعـض العناصـر الطبيعيـة كالنبـات والحيـوان والطيـر آلهـة لهـم وإعتقـدوا فـي وجـود أرواح نافعـة وأخـري ضـارة وإتجهـوا لعبادتهـا للحصـول علـى رضـاها كمـا إعتقـدوا أنـه مـن الممكـن لهـذه الأرواح أن تتقمص بعض أنواع الكائنات الحية " [١].**

**كما يذكر إنه " ربما يكون أول رسم مسجل لنوع حشري على الإطلاق يوجد في الوثائق الهيروغليفية المصرية والتي يرجع تاريخها إلى العائلة الأولى حوالي سنة ٣٤٠٠ قبل الميلاد ، والذي يوضح الملك مينا مؤسس تلك العائلة الذي إتخذ الدبور الشرق (Vespa orintalis) كشعار لمملكة شمال مصر لعديد من السنين حيث أختار الحشرة كشعار لبث الرعب كحاكم قوي في نفوس أعدائه " [٢] .**

**والفـن المصـري منـذ القـدم وهـو معـروف بالآصـالة ، و " لـه أهميـة فـي الحفـاظ علـي الهويـة عنـد إسـتخدامه مـن قبـل المصـممين لمـا لـه مـن رمـوز ووحـدات زخرفيـه تسـاعد علـى إمـداد المصـمم بعناصـر كثيـرة يمكـن إسـتنباطها فـي التصـميم المعاصـر وتحقيـق التكامـل الحضـاري والتواصـل الفكـري مـا بـين الماضـي والحاضـر لتحقيـق الآصـالة والمعاصـرة لإسـتنباط أشـكال ووحـدات وعناصـر معاصـرة " [٣] تصـلح لإسـتخدامها فـي مجـال الخـزف المعاصـر ولـذلك عنـد التأمـل فـي تـراث الحضـارة المصرية نجد أن الفنـان مولـع بعناصـر الطبيعـة مـن حولـه ولا يأخـذ منهـا فنـه كمـا هـو في الطبيعة بل يطور وينتج حتى يصيغ فناً جديداً يعاصر عصره .**

---

(١) سـارة علـي محمـد : ٢٠٠٤ م ، " التجسـيم بالشـرايح لاسـتحداث مشـغولات معدنيـة مسـتوحاة مـن أشـكال الطيـور " ، **رسـالة ماجسـتير ، غيـر منشـورة** ، كليـة التربيـة النوعيـة ، جامعة عين شمس ، ص ٣٩ .

(٢) محمد محمد الشاذلي ، السيد حسن شورب ، علي علي المرسي : **مرجع سبق ذكره** ، ص ١٧ .

(٣) عصـمت أباظـة محمـد : ١٩٩٤م ، " الشـكل الرمـزي فـي التصـوير المصـري وإرتباطـه بفنـون التـراث المحلـي وأثـر ذلـك علـى تـدريس التصـوير بكليـة التربيـة الفنيـة " ، **رسـالة دكتـوراة ، غيـر منشـورة** ، كليـة التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ١٣ .

## أنواع الحشرات في الحضارة المصرية القديمة :

| نوع الحشرة | الشكل |
|---|---|
| ١- **الخنفساء (الجعران) : " وهي حشرة خنفساء الروث ولونها أسود وأطلق عليها القدماء المصريين أسم خبر (kheper) وعندما بدأ ظهور الكتابة الهيروغليفية أُستخدمت صورته لكتابة كلمة معقدة بمعنى يأتي إلى الوجود متخذًا صورة معينة ، فالجعران وثيق الصلة بفكرة الخلق تلقائيًا حيث إعتقد المصريين القدماء أنه يمثل الرب الخالق الذي أوجد نفسه بنفسه " (١) (شكل – أ) .** | **(أ) دلاية صدر على شكل جعران مجنح (٢)** |
| ٢- **الذبابة : وإستخدموا المصريين القدماء" الذبابة وهي شارة تهدى للمحاربين البواسل ، وتستخدم في التمائم والطلاسم وكما يستعان بها كرمز لحماية الموتى والأحياء على حد سواء " (٣) .**<br>**وإلى جانب هذا المعنى ، إستخدم رمز الذبابة في " نماذج أخرى لحشرة الذبابة لأفراد ليس لهم علاقة بالخدمة العسكرية فقد عثرت على ثلاثة ذبابات مصنوعة من الذهب الأصفر في سلسلة داخل تابوت الملكة (إياح حُتب)" (٤) (شكل – ب) .** | **(ب) قلادة للملكة (إياح حُتب) (٥)** |

(١) محسن حسين يونس : ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م ، **آلهة المصريين** ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ص ٨١ .

(٢) جلال أحمد أبو بكر : ٢٠١٣م ، **فنون صغرى فرعونية** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص ١٦ .

(٣) روبير جاك تيبو : ٢٠٠٤م ، **موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية** ، ترجمة فاطمة عبدالله محمود ، مراجعة وتقديم محمود ماهر طه ، المجلس الأعلى للثقافة ، الجيزة ، القاهرة ، ص ١٥٦ .

(4) Carol Andrews : 1990 , **Ancient Egyptian jewellery** , British Museum Publication , P 181 .

(٥) كلير لالويت : ٢٠٠٣م ، **الفن والحياة في مصر الفرعونية** ، ترجمة فاطمة عبدالله محمود ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ص ٥٣ .

| | |
|---|---|
| ٣- **الفراشة : " إستخدم المصري القديم الفراشة لكونها رمز للجمال والتزيين أكثر من كونها رمزًا دينيًا أو أن تكون لها دلالة إسطورية واستخدمت في الرسوم الحائطية على المقابر هذا إلى جانب إستخدامها في تصميم وصياغة الحلي " [١] (شكل – ج) .** | <br>**(ج) دلاية على هيئة فراشة من الفضة [٢] .** |
| ٤- **النحلة : و"إعتبر المصريين القدماء النحلة رمزًا للبعث والخلود ، ومانحة للحماية ضد الأرواح الشريرة وشاركت بقوة في الكتابة الهيروغليفية الخاصة بالأسماء الملكية لتشير إلى أسماء الملوك وظهرت برموز أخرى حيث إكتفى بالخط الخارجي المحدد لها فقط وظهرت بصورة تتميز بالبساطة"[٣] (شكل – د) .** | <br>**(د) كتابة فرعونية تشير إلى أسم ملك [٤].** |
| ٥- **الجرادة : " الفنان المصري القديم صنع تمائم بنفس شكل حشرة الجرادة الحقيقي كما رآها وربما لتجنب الأذى منها التي تسببه ، وهو (أكل المحاصيل والنباتات الخضراء) كما صورها على الجدران كما وجدت في مقبرة حور محب " [٥] .** | 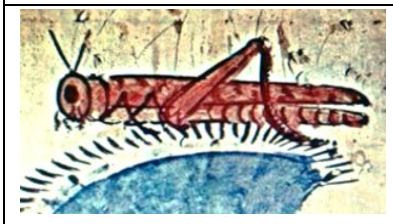 <br>**(هـ) تمثيل للجرادة من مقبرة حور محب [٦] .** |

(1) ، (2) Carol Andrews : 1990 , **Op . Cit** , P 187 .

(٣) ، (٤) أنطون زكري : ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م ، **مفتاح اللغة المصرية القديمة** ، الطبعة الأولي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ص٤٣ .

(٥) ، (٦) روبير جاك تيبو : ٢٠٠٤م ، **مرجع سبق ذكره** ، ص ٢٠٣ .

| | |
|---|---|
| ٦- العقرب : " هذه الحشرة الخطيرة كائنًا مقدسًا متمتعًا بكفاءات حامية وراعية ونادرة ، وهكذا نراه يعاون إيزيس ويساندها في صراعها ضد أعداء أوزيريس وخلاف ذلك تجسد في هيئة الآلهة سرقت وقام بحراثة جثمان الإله أوزيريس بمصاحبة (نيت) وإيزيس ونفتيس ومن خلال نفس هذا الدور الراعي مثل العقرب ورسم فوق الأواني الكانوبية (خاصة بحفظ أحشاء المتوفي) التي توضع عادة داخل المقابر مجاورة للتوابيت " [١].<br>كما أن لقب أحد الملوك بأسم الملك (العقرب) " وهو أحد ملوك فترة ما قبل الأسرات " ولقد عرفنا هذا الملك عن طريق بعض قطع رأس مقمعته المنقوشة والمنحوتة من الحجر الجيري التي عثر عليها في (هيراكونبوليس) وتصوره نقوشها وهو يرتدي تاج مصر الفرعونية " [٢] كما في (شكل – و) . | <br>(و) الملك العقرب [٣] . |

والجدول السابق يمثل بعض أنواع الحشرات المستخدمة في الفن المصري القديم .

ومما سبق يمكن للخزاف الإستفادة من رؤية الحشرات في الموروث الثقافي والحضاري رؤية واعية في أشكالها وألوانها وملامس سطوحها وما فيها من إتزان وإنسجام وقيم وخطوط ومساحات وعلاقات متنوعة وما تحويه من جماليات تساعد الخزاف عندما يشكل ويلون ، ويرسم واضعًا في الإعتبار أمكانات الخامة وخضوعها للتشكيل الفني ؛ وقد حدثنا الله سبحانه وتعالى على التفاعل في الكون وفي النفس حتى يمكن أن يحدث التوازن السلوكي الفني لدى الفرد ، ويتناول هذا البحث كيفية الإستفادة من القيم الجمالية للحشرات في الموروث الثقافي والحضاري والإفادة منها في مجال الخزف .

---

(١) روبير جاك تيبو : ٢٠٠٤م ، **المرجع السابق** ، ص ٢٣٤ .

(٢) سمير أديب : ٢٠٠٠م ، **موسوعة الحضارة المصرية القديمة** ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ٦٢٢ .

(3) https: //www.wikiwand.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9

## التجربة الذاتية :

(أ) التشكيل لخنفساء الروث بالطين الأسوانيلي .

(ب) جانب من العمل بعد الحرق وتلوينه بالبريق المعدني .

(ج) جانب آخر من العمل .

**شكل (١) من أعمال الباحثة .**

**عمل رقم (١)**

**المقاس : ١٢سم × ١٧سم .**

**الخامات وتقنيات التنفيذ : العمل مصنوع من الطين الأسوانلي عن طريق الضغط في القالب وملون عن طريق الرش بإستخدام**

**- ١ % كربونات الكوبالت + ٣٠ % جليز شفاف + ٧٠ % جليز أبيض ليعطي اللون الأزرق .**

**- ٣ % أكسيد نحاس + ٧٠ % جليز شفاف + ٣٠ % جليز أبيض ليعطي اللون النحاسي المختزل .**

**ويتم تسوية المنتجات بالطلاءات الزجاجية حتى درجة التسوية المطلوبة ثم ننتظر حتى تنزل درجة الحرارة حتى ٧٠٠ °م ويتم فيها وضع مواد عضوية وهي السكر والألوفونيا ليحدث الإختزال مما يكسب الشكل البريق المعدني .**

**الوصف والتحليل للعمل الفني : العمل مكون من كرة منفذة عن طريق الضغط في القالب وعليها حشرة خنفساء الروث (الجعران) كما في (شكل - ١) ، نفذت عن طريق التشكيل اليدوي لتفاصيل الحشرة مع إضافة بعض الملامس على جسم الحشرة ، كذلك بعض الملامس التي نفذت على سطح الكرة ثم قامت الباحثة بحرقها بسكويت من ثم قامت بالرش عليها بالجليز وحرقها مرة ثانية وقبل إتمام الحرق قامت بعملية إختزال ليعطي**

**البريق المعدني للعمل الفني المستوحى من حشرة خنفساء الروث التي كانت تمثل البعث والخلود عند المصريين القدماء فالعمل يعمل على ترسيخ الرموز والقيم الجمالية المستخدمة عند المصريين القدماء مما يجعل الفنان ينهل من القديم ويطور بأفكار فنية معاصرة .**

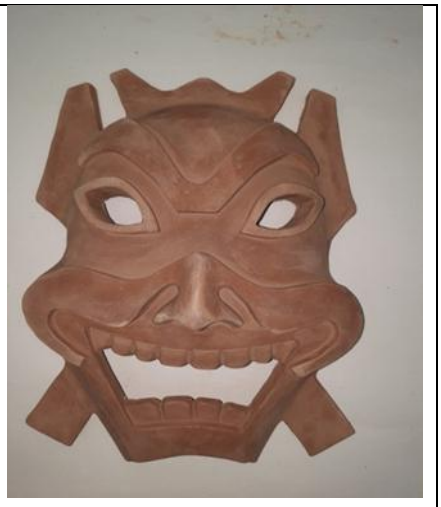

(أ) ماسك على هيئة جعران بالطين الأسوانلي .

(ب) الماسك بعد الحرق والتلوين بالبريق المعدني .

**شكل (٢) من أعمال الباحثة .**

**عمل رقم (٢)**

**المقاس : ٣٧سم × ٢٧سم**

**الخامات وتقنيات التنفيذ : العمل مصنوع من الطين الأسوانلي عن طريق الضغط في القالب وملون عن طريق الرش بإستخدام**

- **1 % كربونات الكوبالت + ٣٠ % جليز شفاف + ٧٠ % جليز أبيض ليعطي اللون الأزرق .**
- **٣ % أكسيد نحاس + ٧٠ % جليز شفاف + ٣٠ % جليز أبيض ليعطي اللون النحاسي المختزل .**

**ويتم تسوية المنتجات بالطلاءات الزجاجية حتى درجة التسوية المطلوبة ثم ننتظر حتى تنزل درجة الحرارة حتى ٧٠٠ °م ويتم فيها وضع مواد عضوية وهي السكر والألوفونيا ليحدث الإختزال مما يكسب الشكل البريق المعدني .**

**الوصف والتحليل للعمل الفنـي : العمل عبارة عن شريحة من الطين الأسوانلي نفذت عن طريق الضغط في القالب مستوحاة من هيئة الجعران كما في (شكل – ٢) ، ونفذت تفاصيل الأعين والأنف والفم عن طريق التشكيل اليدوي لتفاصيل الوجه، ثم قامت الباحثة بحرقها بسكويت من ثم قامت بالرش عليها بالجليز وحرقها مرة ثانية وقبل إتمام الحرق قامت بعملية إختزال ليعطي البريق المعدني للعمل الفني المستوحى من حشرة الجعران فالعمل يعمل على ترسيخ الرموز والقيم الجمالية المستخدمة عند المصريين القدماء مما يجعل الفنان ينهل من القديم ويطور بأفكار فنية معاصرة .**

**شكل (أ) نحلة من الطين الأسونلي (جزء من العمل الخزفي) .**

**شكل (ب) وحدة إضاءة على شكل خلية النحل .**

**شكل (٣) من أعمال الباحثة .**

**عمل رقم (٤)**

**المقاس : ٩سم × ٢٠سم .**

**الخامات وتقنيات التنفيذ : شريحة من الطين الأسوانلي ، تقنية التفريغ والحز والتشكيل**

**الوصف والتحليل : وحدة إضاءة منفذة عن طريق الضغط في القالب ، ومشكل عليها شكل سداسي ، مفرغ في منتصفه دائرة ، وعليها في أحد الجوانب من أسفل حشرة النحلة وذلك بشكل فني ، ثم يترك العمل حتى يجف ، ومن ثم حرقه بسكويت في درجة حرارة ٩٥٠° م .**

## نتائج البحث :

بعد المرور بخطوات الدراسة إستخلصت الباحثة بعض النتائج التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- يمكن الإستفادة من عالم الحشرات وما تتميز به من قيم لونية وملمسية والتي يمكن ان تساعد في إثراء الشكل الخزفي المعاصر .

- تنوع ملامس السطوح للحشرات ساعد على تنوع التقنيات والمعالجات السطحية للشكل الخزفي في أعمال الباحثة .

- أمكن بإستخدام تقنيات معالجة الأسطح كالحز والكشط والحفر الحصول على ملامس حقيقية للحشرات .

- تنوع الحشرات وما تتميز به من ألوان جريئة وصريحة ونقية وملامس مختلفة إنعكس بدوره على أعمال الباحثة في إثراء الأسطح الخزفية .

## توصيات البحث :

- توجيه الإهتمام إلى أهمية التعمق في دراسة عناصر الطبيعة للتدريب على الرؤية الفنية المتأملة والفاحصة للطبيعة وكيفية إستخراج القيم الشكلية واللونية والملمسية منها .

- التأكيد على ضرورة تأصيل الماضي لتحقيق التكامل الحضاري والتواصل الفكري ما بين الماضي والحاضر لتحقيق الآصالة والمعاصرة .

- الإستفادة من نتائج البحث الحالي .

- التحرر من النظرة التقليدية للعناصر الطبيعية والتوجه نحو الإستحداث والتطور لإنتاج أعمال خزفية مبتكرة .

- ضرورة الإلمام بالتقنيات والمعالجات التشكيلية الحديثة لتنمية القدرة على إنتاج أعمال خزفية معاصرة .

# الملخص


**ملخص بحث بعنوان**

## القيم الجمالية للحشرات في الموروث الثقافي والحضاري في مصر والإستفادة منها في مجال الخزف

**ويتضمن هذا البحث توضيح جماليات رموز الحشرات في الموروث الثقافي والحضاري في مصر للإستفادة منها في مجال الخزف ، حيث نشأ الفن المصري القديم مستقلاً بذاته عن باقي الفنون الأخرى وهو فن نشأ في بلد عريقة ، حيث أنها أخذت تخلد عقائدها عن طريق الفن وأخذوا ذلك في التعبير عنه بدلالات ورموز مختلفة من خلال الرسم على الجدران للمعابد والأعمدة التي إمتلئت بالأحداث الإجتماعية والدينية وكذلك ظهرت في المشغولات المعدنية والخزفية الحشرات بصياغات فنية جميلة للغاية مما يساعد الفنان في إستحداث مشغولات فنية عديدة في جميع المجالات وفي ذلك البحث الحالي يمكن للباحثة أن تستقي من القيم الجمالية والفنية للحشرات لإستحداث خزفيات معاصرة .**


## مشكلة البحث :

- **ما إمكانية الإستفادة من القيم الجمالية للحشرات في الموروث الثقافي والحضاري في مصر والإفادة منها في مجال الخزف ؟**

## Research Summary

**Research summary titled**

# The aesthetic values of insects in the cultural heritage in Egypt and utilizing them in the field of ceramics

**This research includes clarifying the aesthetics of insect symbols in the cultural and civilizational heritage in Egypt to benefit from them in the field of ceramics, where ancient Egyptian art arose independently from the rest of the other arts and it is an art that originated in an ancient country, as it began to perpetuate its beliefs through art and they took that in its expression. With different connotations and symbols through drawing on the walls of temples and pillars that were filled with social and religious events, as well as metal and ceramic artifacts, insects appeared with very beautiful artistic formulations, which helps the artist create many artworks in all fields and in that current research the researcher can draw from the aesthetic and artistic values of insects To create contemporary ceramics .**

## Research problem :

**How can the aesthetic values of insects be used in the cultural and civilizational heritage in Egypt and benefit from them in the field of ceramics ?**

## المراجع :-

### أ- الكتب العربية :


١- أحمد كمال خليل ، نادية محمد خميس : ٢٠١٥م ، أساسيات علم الحشرات ، دار الهدى للمطبوعات ، الإسكندرية .

٢- أنطون زكري : ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، مفتاح اللغة المصرية القديمة ، الطبعة الأولي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة .

٣- إيهاب بسمارك : ١٩٩٢م ، الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم ، الكتاب المصري للطباعة والنشر ، القاهرة .

٤- جلال أحمد أبو بكر : ٢٠١٣م ، فنون صغرى فرعونية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٥- روبير جاك تيبو : ٢٠٠٤م ، موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية ، ترجمة فاطمة عبدالله محمود ، مراجعة وتقديم محمود ماهر طه ، المجلس الأعلى للثقافة ، الجيزة ، القاهرة .

٦- سمير أديب : ٢٠٠٠م ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٧- كلير لالويت : ٢٠٠٣م ، الفن والحياة في مصر الفرعونية ، ترجمة فاطمة عبدالله محمود ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة .

٨- محسن حسين يونس : ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م ، آلهة المصريين ، مكتبة مدبولي ، القاهرة .

٩- محمد محمد الشاذلي ، السيد حسن شورب ، علي علي المرسي : ١٩٩٩م ، علم الحشرات ، المكتبة الأكاديمية جامعة القاهرة .


### ب- الرسائل العلمية :


١٠- أميرة محمد قناوي : ٢٠٠٦م ، " السيمائية الحشرية في فنون العالم القديم كمصدر للاستلهام في التصوير المعاصر " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

١١- ريحانة محمد محمد ريحان :٢٠٠٣م ، " أشكال الطيور في المصرى القديم والإفاده منها في إستحداث مشغولة معدنية " ، رساله ماجستير ، غير منشورة ، كليه التربيه الفنيه ، جامعه حلوان .

١٢- سارة علي محمد : ٢٠٠٤ م ، " التجسيم بالشرايح لاستحداث مشغولات معدنية مستوحاة من أشكال الطيور " ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

١٣- طه يوسف طه : ١٩٩٠م ، " التأثير الجمالي لمتغيرات التقنيات اليدوية على التشكيل الخزفي " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

١٤- عادل عبد الرحمن : ١٩٩٤م ، " مداخل تجريبية للإفاده من الفن المصرى في تصميم لوحة زخرفيه في ضوء تجارب الفن الزخرفى الحديث " ، رساله دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

١٥- عبد النعيم خلف فرحان خلف : ٢٠١٨م ، " القيم التشكيلية والجمالية في الأعمال الفنية المستلهمة من الصوفية كمدخل لأعمال تصويرية معاصرة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، قسم التربية الفنية ، جامعة أسيوط.

١٦- عصمت أباظة : ١٩٩٤م ، " الشكل الرمزي في التصوير المصري وإرتباطه بفنون التراث المحلي وأثر ذلك على تدريس التصوير بكلية التربية الفنية " ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

١٧- مروة فوزي يوسف محمود : ٢٠١١م ، " تعددية أساليب التشكيل وتكاملها في العمل الواحد كمنطلق لتحقيق رؤى تعبيرية مستحدثة للحلي المعدني مستمدة من هيئات الحشرات " ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

١٨- منى ندا : ١٩٨٨م ، " الثعبان كرمز تشكيلي في الفن المصري القديم كمدخل للتذوق الفني " ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جماعة حلوان.

١٩- نادر السيد نظمي مصطفى : ٢٠٠٤م ، " المفاهيم الجمالية للتقنية في الخزف المعاصر " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٢٠- هبة محمد إبراهيم شحاتة : ٢٠٠١م ، " تقنيات معالجة السطح الخزفي لإثراء الأشكال الخزفية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

٢١- وائل سيف الدين فريد : ٢٠٠٠م ، " مزج أشكال الكائنات في الفن المصرى القديم والمعاصر " ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٢٢- يوسف مكرم إبراهيم : ١٩٩٣م ، " دراسة تجريبية لإثراء سطح الأشكال الخزفية بأستخدام ظاهرة التشقق المقصودة في الطلاء الزجاجي" ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

## جـ- الكتب الأجنبية :

23- Carol Andrews : 1990 , Ancient Egyptian jewellery , British Museum Publication .

## د- مواقع الإنترنت :

24- https://www.wikiwand.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83